



## مدى أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في تحسين جودة خدمات المراجعة الخارجية

من وجهة نظر المراجع الخارجي الليبي

د. مفتاح نجاح

قسم المحاسبة/ كلية الاقتصاد والتجارة / جامعة المرقب  
*matougali@gmail.com*

د. معتوق العود

قسم المحاسبة/ كلية الاقتصاد والتجارة / جامعة المرقب  
*fgnagah@yahoo.com*

### Abstract

This study attempts to identify the perceptions of Libyan auditors about the importance of electronic auditing systems (E-audit) on the quality of audit quality. Questionnaires were distributed to external auditors in Tripoli who practicing audit operations at the time of conducting this study. Descriptive statistics and one sample T test analysis were carried out to analyse the data and testing this study's hypotheses. The results show good awareness among Libyan auditors of the role of using E-audit systems in enhancing the quality of auditing services. The results indicate that using E-audit systems improves audit services at: 1) the stage of planning, 2) the stage of investigating internal control systems, 3) the stage of performing analytical procedures, and finally the stage of documentation and issuing the auditing report.





أصبح لتكنولوجيا المعلومات تأثيرات هامة في مختلف مجالات الحياة اليوم، وأثرت بصفة كبيرة على منظمات الأعمال وأوجه أنشطتها المختلفة. ويعتبر أسلوب معالجة البيانات المالية من المجالات التي شهدت تطوراً لافتاً حيث أصبحت النظم الالكترونية هي أساس العمل وأصبح لزاماً على مهنة المحاسبة والمراجعة مواكبة هذه التطورات بما يمكن من أداء مهام العمل وفق مستويات متميزة من الكفاءة والفاعلية.

وقد شهدت مهنة المراجعة اهتماماً متزايداً لمواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات وظهر ما يمكن تسميته بالمراجعة الالكترونية (E-Auditing) والتي زاد الاهتمام بها خلال العقد الماضيين (الذنينيات، 2010:ص325) وتم إصدار الإرشادات المهنية التي تساعد المراجعين في هذا المجال. (IAS,2003: p698).

ومن أهم الأسباب وراء زيادة الاهتمام بنظم المراجعة الالكترونية كون المراجعة، اعتماداً على الأساليب اليدوية التقليدية، لم تعد قادرة على مواجهة التوسع في حجم أنشطة المنظمات وتعدد عملياتها مما يجعل من عملية المراجعة اليدوية شاقة ومضنية ومكلفة. كما أن التطور المستمر في معايير المراجعة جعل من عملية استخدام برامج المراجعة الالكترونية يحقق العديد من المزايا سواء عند التخطيط لعملية المراجعة أو عند تنفيذ اختبارات الرقابة والإجراءات الجوهرية وصولاً إلى مرحلة إعداد التقرير. حيث تتضمن هذه البرامج مجموعة متكاملة من الإجراءات المعدة مسبقاً بحيث يقوم المراجع باختيار الإجراءات المناسبة وفق الحالة وبما لا يؤدي إلى إغفال أي من الإجراءات للسهو أو النسيان.

إن تحقيق مفهوم جودة المراجعة يتأتى فقط من خلال إتباع المعايير والإرشادات المهنية التي تتطلب من مراجعي الحسابات تطبيق سياسات وإجراءات مراقبة الجودة المصممة لضمان أن جميع أعمال المراجعة تتم بما يتفق والمعايير الدولية أو الممارسات الوطنية ذات الصلة. (IAS:220:ص178).

فعلى الصعيد المحلي يمكن القول بأن استخدام نظم المراجعة الالكترونية يكاد يكون مقتصرًا على بعض مكاتب أو شركات المراجعة التي تمثل فرعاً أو مراسلاً لإحدى الشركات الكبرى للمراجعة (Big 4)، ويعود سبب ذلك إلى ارتفاع تكلفة هذه النظم من جهة وغياب المعايير المهنية المنظمة لأعمال المراجعة على الرغم من صدور قانون تنظيم المهنة منذ سنة 1973 من القرن الماضي.

#### مشكلة الدراسة

على الرغم من التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات على جميع الأصعدة بما في ذلك نظم المراجعة الالكترونية، إلا أن الملاحظ على المستوى المحلي محدودية استخدام هذه النظم الأمر الذي يقود إلى تساؤل هام مفاده:

ما مدى أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية ودورها في تحسين جودة خدمات المراجعة من وجهة نظر المراجعين الخارجيين الليبيين؟

ويمكن أن يتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:



1. ما مدى أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة التخطيط لعملية المراجعة ومساهمتها في تحسين خدمات المراجعة من وجهة نظر المراجعين الخارجيين الليبيين؟
2. ما مدى أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة تنفيذ إجراءات الرقابة والإجراءات الجوهرية ومساهمتها في تحسين خدمات المراجعة من وجهة نظر المراجعين الخارجيين الليبيين؟
3. ما مدى أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة تنفيذ الإجراءات التحليلية ومساهمتها في تحسين خدمات المراجعة من وجهة نظر المراجعين الخارجيين الليبيين؟
4. ما مدى أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة توثيق أدلة العمل وإعداد التقرير ومساهمتها في تحسين خدمات المراجعة من وجهة نظر المراجعين الخارجيين الليبيين؟

#### أهداف الدراسة

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو محاولة لاستقراء الواقع المهني لمراجعي الحسابات فيما يتعلق بمدى إدراكهم للمزايا الممكن تحقيقها عند استخدام نظم المراجعة الالكترونية. فالمفترض أن لهذه النظم العديد من المزايا بداية من مرحلة التخطيط لعملية المراجعة ومرحلة تنفيذ إجراءات الرقابة والإجراءات الأساسية وصولاً إلى مرحلة إعداد التقرير النهائي وتوثيق نتائج العمل.

وحيث أن تحقيق جودة خدمات المراجعة هي غاية تسعى إليها المؤسسات المهنية، على اختلاف هياكلها وأحجامها، لذلك من أهداف هذه الدراسة أيضاً التعرف على آراء مراجعي الحسابات حول مدى إمكانية مساهمة تطبيق إجراءات المراجعة الالكترونية في تحسين جودة خدمات المراجعة.

وكنتيجة لقصور دور المنظمة المهنية المناط بها تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا، فإن من واجب المختصين والمهنيين القيام بدورهم في التعريف بالتطور في المعايير المهنية على المستوى الدولي محلياً وهذا جانب آخر من أهداف هذه الدراسة ألا وهو التعريف بأهم المعايير المهنية ذات العلاقة باستخدام نظم المراجعة الالكترونية في مراجعة الحسابات.

#### أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة، حسب اعتقاد الباحثان، العديد من الجوانب الهامة، لعل أهمها التعريف بالمعايير والإرشادات المهنية ذات العلاقة باستخدام نظم المراجعة الالكترونية وبالتالي المساهمة في مواكبة التطور في أساليب وإجراءات المراجعة بما يؤدي إلى تعزيز فرص تحسين جودة خدمات المراجعة المقدمة على المستوى المحلي.

كما تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية العمل الذي ينبغي القيام به محلياً لوضع قواعد وإرشادات مهنية ملائمة لتحقيق هدف الجودة في خدمات المراجعة، فغياب التأطير المهني على المستوى المحلي لازال يساهم في تخلف مهنة المراجعة عن مثيلاتها على المستوى الدولي وحتى الإقليمي.

#### فروض الدراسة:

بههدف الإجابة على تساؤلات هذه الدراسة والاقتراب قدر الإمكان من تحقيق أهدافها يمكن صياغة التساؤلات وفق الفرضيات التالية:

مدى أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في تحسين جودة خدمات المراجعة الخارجية.....

جامعة المرقب

د. مفتاح نجاح ؛ د. معتوق العود

**الفرضية الرئيسية:** لا يوافق المراجعون الخارجيون في ليبيا على أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في تحسين خدمات المراجعة.

ويمكن اشتقاق الفروض الفرعية التالية:

**الفرضية الأولى:** لا يوافق المراجعون الخارجيون على أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة التخطيط للمراجعة في تحسين خدمات المراجعة.

**الفرضية الثانية:** لا يوافق المراجعون الخارجيون على أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للمراجعة في تحسين خدمات المراجعة.

**الفرضية الثالثة:** لا يوافق المراجعون الخارجيون على أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة تنفيذ الإجراءات التحليلية للمراجعة في تحسين خدمات المراجعة.

**الفرضية الرابعة:** لا يوافق المراجعون الخارجيون على أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة التوثيق وإصدار التقرير النهائي للمراجعة في تحسين خدمات المراجعة.

**المبحث الأول: الدراسات السابقة**

**شكر، حمدان (2006) التدقيق الالكتروني وأثره على جودة الأدلة**

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة برامج المراجعة الالكترونية من حيث مجالات وأثر استخدام هذه البرامج في مراجعة الحسابات في فلسطين وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن مراجعي الحسابات يستخدمون برامج المراجعة الالكترونية في التخطيط والرقابة والتوثيق إلى حد فوق المتوسط وأن استخدام هذه البرامج يساهم في تحسين جودة أدلة المراجعة.

**الهيني (2011) دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الأردن.**

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الأردن. وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود إدراك لدى مراجعي الحسابات في الأردن لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات المراجعة الخارجية. كما أن هذه الدراسة توصلت إلى أن تحسين خدمات المراجعة كان خلال مراحل المراجعة المختلفة من التخطيط لعملية المراجعة إلى مرحلة التنفيذ وأخيرا مرحلة التوثيق وإبداء الرأي.

**مرعي (2015) التدقيق الالكتروني وأثره على جودة التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق في الأردن**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق التدقيق الإلكتروني على جودة التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن استخدام التدقيق الإلكتروني له أثر على جودة عملية التدقيق لما يمتاز به من دقة في إخراج البيانات وتبويبها، ويمارس المدققين عملية التدقيق الإلكتروني بكل فاعلية ؛ لأنهم يدركون أن التدقيق الإلكتروني يحتوي على كثير من المزايا والتي يمكن من خلالها ضبط جودة التدقيق الخارجي. كما أظهرت هذه الدراسة أن عدد كبير من مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن، يستخدمون برامج التدقيق الإلكتروني.





### **Information technology in audit processes: An (2017) Mustapha & Lai empirical evidence from Malaysian audit firms:**

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار مدى استخدام تقنية المعلومات في عدة مستويات من مكاتب المراجعة في ماليزيا. كما اختبرت العوامل التي تؤثر على استخدام تقنية المعلومات. توصلت الدراسة إلى أن استخدام تقنية المعلومات خلال عمليات المراجعة يتم من خلال مديري مكتب المراجعة أو مساعديهم. كما اقترحت هذه الدراسة أن المراجعين يلجأون إلى استخدام تقنية المعلومات في عمليات المراجعة لأنها تختصر الوقت وتساعد في أداء أعمال المراجعة بكفاءة وفعالية.

### **Evaluation of the effect of using ) 2016(Kermani, Bigzadeh, Khodamipour computer audit systems on audit quality**

اختبرت هذه الدراسة مدى استخدام مكاتب المراجعة الإيرانية مصنفة إلى صغيرة، متوسطة، وكبيرة لنظم المراجعة الالكترونية، واثرت هذا الاستخدام على جودة عمليات المراجعة. توصلت هذه الدراسة إلى أن استخدام النظم الالكترونية له اثر ضعيف على فعالية عملية المراجعة في مكاتب المراجعة الصغيرة، فيما تزداد فعالية عملية المراجعة وجودتها بشكل اكبر كلما ازداد حجم مكاتب المراجعة من المتوسطة إلى الكبيرة.

### **(2012) The Utilization of Generalized Software (GAS) by Ahmai & Kent External Auditors**

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف ببرامج المراجعة الالكترونية العامة وتوصلت الدراسة إلى وجود أدلة محدودة على أن برامج المراجعة الالكترونية يتم الاعتماد عليها دولياً من قبل المراجعين الخارجيين. كما أن استخدام هذه البرامج في المملكة المتحدة حيث أجريت هذه الدراسة، يعد محدوداً. حيث أظهرت الدراسة أن 22% فقط من مراجعي الحسابات يستخدمون هذه البرامج. وتعود أسباب عزوف المراجعين عن استخدام هذه البرامج لارتفاع تكلفتها من جهة وصعوبات تطبيقية تواجه المراجعين عند استخدامها من جهة أخرى.

### **Dowling & Leech (2014) A big 4 Firm's use of Information Technology to the audit process: How an Audit support system is changing auditor Control behavior**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الشركات الكبرى للمراجعة في استراليا لنظم دعم التدقيق ضمن برامج المراجعة الالكترونية في توجيه سلوك المراجعين. وتستخدم شركات المراجعة نظم دعم عملية المراجعة كأداة للمراقبة بهدف تعزيز مبدأ فعالية المراجعة. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن استخدام نظم دعم المراجعة كأداة للمراقبة يزيد من التحديات التي تواجهها شركات المراجعة خاصة فيما يتعلق بإيجاد توازن ما بين كيفية ضمان الالتزام عند مراقبة المراجعين والحد من الاعتماد الكلي على النظام.

#### **التعليق على الدراسات السابقة:**

خلص الباحثان من عرض نتائج الدراسات السابقة إلى أن هناك اتفاق عام بين هذه الدراسات على أن استخدام نظم المراجعة الالكترونية يعتبر متفاوتاً، بين استخدام محدود لهذه البرامج في المملكة المتحدة في المكاتب الصغيرة والاستخدام بدرجة مرتفعة في المملكة الأردنية كما أظهرت النتائج أنه عندما تستخدم مكاتب وشركات



المراجعة نظم المراجعة الالكترونية يساهم ذلك في تحسين فاعلية المراجعة. وتعتبر دراسة الهيني (2011) أقرب الدراسات إلى هذه الدراسة مع اختلاف بيئة الدراسة وبعض أجزاء منهجيتها.

## المبحث الثاني: جودة المراجعة

### 1.2. مفهوم جودة المراجعة

تتمثل جودة المراجعة في مدى قدرة المراجع على أداء مهام عمله بما يتفق والمعايير المهنية للمراجعة وفي ضل قواعد السلوك المهني. كما يرى البعض أن جودة المراجعة تعنى قدرة المراجع على اكتشاف المخالفات المالية لعمل المراجعة (النوايسة، 2006، ص 390). و يرتبط مفهوم الجودة في المراجعة بالخصائص المهنية لمراجع الحسابات التي تسهم في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية لما يساهم به الرأي الفني للمراجع من إضفاء للثقة على هذه القوائم (الهيني، 2011، ص2).

### 2.2. المعايير المهنية لجودة المراجعة

يتضمن معيار المراجعة الدولي رقم (220) المعنون ضبط العمل في المراجعة، إرشادات مهنية عن رقابة الجودة لعملية المراجعة من خلال:

- السياسات والاجراءات التي يتبعها المكتب عند أداء أعمال المراجعة.
- الإجراءات المتعلقة بتقويض المساعدين لأداء الأعمال ومهام العمل.
- تطبيق سياسات إجراءات رقابة الجودة على مستوى كل من مكتب المراجعة أو عملية المراجعة المعنية.

كما بين المعيار أن عناصر الرقابة على جودة المراجعة تتضمن مجموعة من العوامل هي المتطلبات المهنية، المهارة والكفاءة، توزيع مهام العمل، الإشراف والمشورة، أسس قبول العملاء الجدد والاستمرار مع العملاء السابقين و الرقابة والمتابعة.

### 2. نظم المراجعة الالكترونية

المقصود بنظم المراجعة الالكترونية في هذا السياق هي البرامج المحوسبة التي تم تصميمها وتطويرها بشكل خاص لتنفيذ إجراءات مراجعة الحسابات كبديل عن أسلوب المراجعة الاعتيادي الذي يتم تنفيذه يدوياً. ويمكن تقسيم هذه البرامج إلى نوعين:

#### 1.2. نظم المراجعة الالكترونية العامة

وهي البرامج التي تم تصميمها لاستخدامها في تنفيذ برامج مراجعة الحسابات لأنواع مختلفة من الشركات ويمكن استخدامها من قبل مراجعي الحسابات دون أي قيود تتعلق بملكية هذه البرامج.

#### 2.2. نظم المراجعة الالكترونية الخاصة

وهي البرامج التي تم تصميمها وتطويرها وفق متطلبات محددة من شركة المراجعة مالكة البرنامج. وتتميز هذه البرامج بإمكانية استقبال بيانات العميل ومن ثم يتم إعداد خطة المراجعة وتنفيذ إجراءاتها وتوثيقها وصولاً إلى مرحلة إعداد التقرير النهائي.



وتعتبر برامج المراجعة التي تستخدمها شركات المراجعة الكبرى من أهم الامثلة على استخدام نظم المراجعة الالكترونية اليوم. ومن أهم هذه البرامج:

- برنامج Case Ware وهو برنامج متميز للمراجعة تنتجه شركة تحمل ذات الاسم ويتميز هذا البرنامج بإمكانية استيراد كافة السجلات المحاسبية للعميل بما في ذلك أوراق العمل المساعدة ك Excel Sheet وتصدير البيانات من قواعد بيانات هذه المنظومة في شكل PDF، txt. كما يتميز هذا البرنامج بالمقدرة العالية للحماية الالكترونية للبيانات سواء تلك المستوردة أو الصادرة.

هناك أيضاً استخدامات أخرى لهذا البرنامج حيث بالإمكان استخراج الاحصاءات وخرائط التدفق لنظم المحاسبة التي يطبقها العميل ويمتاز هذا البرنامج أيضاً بتوثيق كل الخطوات العملية التي يقوم بها المراجع مما يعزز من وجود مسار واضح للمراجعة. (www.casewareanalytics.com) وتعد شركة Ernest & Young من أهم الشركات التي تستخدم هذا البرنامج في كل فروعها حول العالم. كما توجد العديد من برامج المراجعة الأخرى والتي يمكن اقتناؤها مباشرة من شبكة المعلومات الدولية وهي متوفرة للاستخدام ك web-based أو Installed.

### 3. مساهمة استخدام نظم المراجعة الالكترونية في تحسين جودة خدمات المراجعة

أوصت العديد من المنظمات المهنية بضرورة أن يتمتع المراجع بالكفاءات المهنية اللازمة لأداء مهام عمله بكفاءة ومهنية عالية في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات، ويمكن القول بأن أهمية استخدام نظم المعلومات الالكترونية في تعزيز جودة المراجعة تتأتى من خلال:

- أ- يساهم استخدام برامج المراجعة الالكترونية في الالتزام بإجراءات رقابة الجودة من حيث زيادة الثقة في مهنة المراجعة ضمن بيئة تكنولوجيا المعلومات.
- ب- تحسين عملية توثيق أوراق العمل من خلال الاعتماد على هذه النظم التي تمكن من عملية التوثيق التلقائي لكل إجراءات العمل المنفذة.
- ج- تقديم تأكيدات مهنية تفي بالالتزام بالمعايير المهنية في ظل معيار العناية المهنية الواجبة.
- د- تساهم في زيادة ثقة العملاء في قيام المراجعين بأعمالهم وفق المعايير المهنية من خلال امكانية الاعتماد على نتائج ومخرجات العمل .
- هـ- تساهم في خفض تكاليف المراجعة وذلك من خلال استخدام نظام موازنة الوقت وتحديد الإجراءات وتوزيع مهام العمل على المساعدين إضافة إلى نظام للإشراف والمتابعة.

#### منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمدت المنهج الوصفي في وصف متغيرات الدراسة، كما اعتمدت المنهج التحليلي في تحليل العلاقات واختبار الفرضيات.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كافة المحاسبين القانونيين المشتغلين بمهنة المراجعة داخل طرابلس نظرا لوجود اكبر مكاتب المراجعة بها، كما أن اكبر الشركات التابعة للدولة والشركات الخاصة تتخذ من طرابلس مركزا لها. تم اخذ عدد مكاتب المراجعة وعنوانين هذه المكاتب من نقابة المحاسبين ونظرا لعدم وجود قاعدة بيانات وعناوين



لمكاتب المراجعة فقد تم اختيار مكاتب المراجعة التي توفر عنها بيانات لدى نقابة المحاسبين وكان عددهم 36 مكتباً. تم توزيع الاستبيان باستخدام التوزيع المباشر والجمع بالمناولة وتم استرجاع كافة الاستبيانات الموزعة.

#### أداة الدراسة:

تم الاعتماد على المصادر الثانوية كالكتب والدراسات السابقة وذلك فيما يتعلق بموضع المراجعة الالكترونية . أما فيما يخص فرضيات الدراسة فقد تم تصميم استبيان يتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافها وذلك بالاطلاع على الدراسات السابقة حيث تكون الاستبيان من خمسة أجزاء كما يلي:

- 1- المتغيرات الديموغرافية.
- 2- مدى أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة التخطيط في تحسين جودة خدمات المراجعة الخارجية.
- 3- مدى أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية أثناء مرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية في تحسين جودة خدمات المراجعة الخارجية.
- 4- مدى أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية أثناء مرحلة تنفيذ الإجراءات التحليلية في تحسين جودة خدمات المراجعة الخارجية .
- 5- أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية أثناء مرحلة التوثيق وإصدار التقرير النهائي للمراجعة في تحسين جودة خدمات المراجعة الخارجية .

#### صدق أداة الدراسة وثباتها:

لاختبار صدق الاستبيان الظاهري تم عرضه على عدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية وقد تم تعديله وفقاً لملاحظاتهم، كما تم اختبار مدى ثبات فقرات الاستبيان باستخدام مقياس ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي لجميع محاور الاستبيان حيث بلغ معامل ألفا 94.6% وتعد هذه النسبة كافية لأغراض تعميم نتائج الدراسة. بنفس الطريقة كان معامل ألفا لكل محور من محاور الاستبيان 92%، 88.3%، 86.6%، 89.8% على التوالي كاف لتعميم نتائج الدراسة كما هو واضح من الجدول رقم (1).

#### جدول رقم (1) نتائج اختبار ألفا كرونباخ

| المحور   | عدد الأسئلة | قيمة ألفا |
|--|-------------|-----------|
| مدى أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة التخطيط في تحسين جودة خدمات المراجعة الخارجية                                | 7-1         | 0.920     |
| أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية أثناء مرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية في تحسين جودة خدمات المراجعة      | 8-1         | 0.883     |
| مدى أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية أثناء مرحلة تنفيذ الإجراءات التحليلية في تحسين جودة خدمات المراجعة الخارجية           | 8-1         | 0.866     |
| أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية أثناء مرحلة التوثيق وإصدار التقرير النهائي للمراجعة في تحسين جودة خدمات المراجعة الخارجية | 8-1         | 0.898     |



## اختبار التوزيع الطبيعي:

وفقا لنظرية النهاية المركزية فإنه كلما زاد حجم العينة كلما اقترب تباينها من تباين المجتمع ويمكن اعتبار أن التوزيع يكون طبيعيا بصورة تقريبية عندما يصبح حجم العينة (30 مفردة) فما فوق، وبما أن حجم عينة الدراسة الحالية كان 36 مفردة، يعد افتراض تبعية بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي مقبولا.

## الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أ) الأساليب الإحصائية الوصفية: حيث تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة وذلك على النحو التالي:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لترميز إجابات عينة الدراسة فتم إعطاء الرقم (5) للإجابة موافق بشدة، (4) للإجابة أوافق، (3) للإجابة محايد، (2) للإجابة أرفض، (1) للإجابة أرفض بشدة. بالتالي فإن الوسط الحسابي كما هو ملاحظ يساوي (3).

ب) اختبار (ت) (One-Sample T-Test) وقد تم استخدامه لاختبار فرضيات الدراسة.

## نتائج الدراسة:

## أولاً: - الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

يوضح الجدول رقم 2 الخصائص الديموغرافية للمستجوبين. فيما يخص التخصص العلمي للمستجوبين فإن جميع أفراد عينة الدراسة يحملون مؤهلات في تخصص المحاسبة مما يعطى مؤشرا ايجابيا على أن لدى المستجوبين المعرفة الكافية بموضوع المراجعة الخارجية مما يزيد الثقة في إجاباتهم. فيما يتعلق بدرجة المؤهل العلمي، يشير الجدول 2 إلى أن ما نسبته 97.3% يحملون شهادات عليا في مجال المحاسبة موزعة على 66.7% شهادة بكالوريوس، و 30.6% يحملون شهادة ماجستير، مما يعنى قدرة أفراد العينة على فهم فقرات الاستبيان والإجابة عنها بدرجة عالية من الكفاءة مما يعزز من صحة النتائج التي تم التوصل إليها ودقتها. أما فيما يخص خبرة المستجوبين في مجال المراجعة فإن 72.2% من المستجوبين لديهم خبرة تتراوح ما بين خمس إلى عشر سنوات، فيما كان 25% من المستجوبين لديهم خبرة أكثر من عشر سنوات. هذه الأرقام تؤشر إلى ارتفاع مستوى الخبرة العملية للمستجوبين مما يعكس إجابا على دقة إجاباتهم بما يخدم أهداف الدراسة. وبالنسبة للتدريب فإن 33% فقط من المستجوبين تحصلوا على التدريب على النظم الالكترونية للمراجعة. أخيرا، فيما يتعلق بمعرفة أفراد العينة باللغة الانجليزية فإن 75% من أفراد العينة يتقنون اللغة الانجليزية بدرجة متوسطة إلى جيدة، مما يعطى انطباع بان لدى أفراد العينة المقدرة على الاطلاع على البحوث العلمية العالمية في مجال المراجعة الخارجية واستخدامات نظم المراجعة الالكترونية.

## جدول رقم (2): التوزيع التكراري والنسب المئوية للخصائص الديموغرافية للمستجوبين

| النسبة المئوية | العدد (التكرار) | الخاصية     |               |
|----------------|-----------------|-------------|---------------|
| 100%           | 36              | محاسبة      | التخصص        |
| -              | -               | إدارة أعمال |               |
| -              | -               | أخرى        |               |
| -              | -               | دبلوم       | المؤهل العلمي |
| 66.7%          | 24              | بكالوريوس   |               |



مدى أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في تحسين جودة خدمات المراجعة الخارجية.....

د. مفتاح نجاح ؛ د. معتوق العود

جامعة المرقب



|       |    |                    |                               |
|-------|----|--------------------|-------------------------------|
| 30.6% | 11 | ماجستير            | سنوات الخبرة                  |
| 2.7%  | 1  | دكتوراه            |                               |
| 2.8%  | 1  | 5 سنوات            |                               |
| 72.2% | 26 | من 5 إلى 10 سنوات  | التدريب على النظم الالكترونية |
| 25%   | 9  | أكثر من 10 سنة     |                               |
| 33.3% | 12 | تحصل على تدريب     | اللغة الانجليزية              |
| 66.7% | 24 | لم يتحصل على تدريب |                               |
| 25%   | 9  | مبتدئ              |                               |
| 44.4% | 16 | متوسط              | اللغة الانجليزية              |
| 30.6% | 11 | جيد فاعلي          |                               |

ثانياً:- التحليل الوصفي لأسئلة الاستبيان

لأغراض الدراسة الحالية تم اعتماد درجة أهمية الموافقة على الإجابة عن أسئلة الاستبيان بأنها عالية جداً إذا كان الوسط الحسابي للإجابات عن السؤال الواحد ما بين (4.5-5)، وبأنها عالية إذا كان ما بين (4-4.49)، وبأنها متوسطة إذا كان ما بين (3.5-3.99)، وبأنها ضعيفة إذا كان ما بين (3-3.49)، وبأنها ضعيفة جداً إذا كان ما بين (1-2.99).

جدول رقم (3) المحور الأول:- مدى أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة التخطيط في تحسين جودة خدمات المراجعة الخارجية:

| م | الفقرة   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|--|---------------|-------------------|---------------|
| 1 | يساهم استخدام نظم المراجعة الالكترونية في إعداد إطار زمني ملائم لتنفيذ برنامج المراجعة.  | 4.278         | 0.615             | عالية         |
| 2 | يساهم استخدام نظم المراجعة الالكترونية في احتساب حجم عينة المراجعة بالدقة المناسبة   | 4.286         | 0.519             | عالية         |
| 3 | يساهم استخدام نظم المراجعة الالكترونية في اختيار مفردات عينة المراجعة بالدقة المناسبة.   | 4.361         | 0.543             | عالية         |
| 4 | يساهم استخدام نظم المراجعة الالكترونية في تقدير مخاطر المراجعة بطريقة أفضل.  | 4.086         | 0.742             | عالية         |
| 5 | يساهم استخدام نظم المراجعة الالكترونية في توزيع مهام العمل على الموظفين بما يؤدي إلى تنفيذ إجراءات المراجعة بالكفاءة المهنية الواجبة     | 4.222         | 0.637             | عالية         |
| 6 | يساهم استخدام نظم المراجعة الالكترونية في فهم أفضل للبيئة التي تعمل بها الشركة (عميل المراجعة)، من خلال المعلومات الملائمة التي تتضمنها. | 4.083         | 0.740             | عالية         |
| 7 | يساهم استخدام نظم المراجعة الالكترونية في وضع تقييم أفضل للعلاقة مع العملاء السابقين أو الجدد لتحديد مدى إمكانية الاستمرار معهم.         | 4.194         | 0.624             | عالية         |
|   | اجمالي المحور الأول  | 4.216         | 0.508             | عالية         |

يشير الجدول رقم (3) إلى أن اتجاهات عينة الدراسة كانت موافقة بدرجة عالية على جميع الفقرات، حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرات اعلي من المتوسط الحسابي لأداة القياس والذي يساوي (3). كما أن الانخفاض النسبي لأرقام الانحرافات المعيارية لأجوبة الفقرات يشير إلى تجانس آراء أفراد العينة باستثناء الفقرتين 4، 6 حيث اقترب المتوسط الحسابي لهما إلى 3، فيما ارتفع الانحراف المعياري ليقترّب من الواحد الصحيح مما يشير





إلى عدم توافق طفيف بين آراء المستجوبين على أن استخدام نظم المراجعة الالكترونية يساهم في تقدير مخاطر المراجعة بطريقة أفضل، وان استخدام نظم المراجعة الالكترونية يساهم في فهم أفضل للبيئة التي تعمل بها الشركة (عمل المراجعة)، من خلال المعلومات الملائمة التي تتضمنها. أخيراً، ومما يؤكد المؤشرات السابقة فان المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات المحور كان 4.216 في حين كان الانحراف المعياري 0.508 مما يعطى موثوقية في تجانس آراء عينة الدراسة حول موافقتهم العالية على مدى أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة التخطيط في تحسين جودة خدمات المراجعة الخارجية.

**جدول رقم (4) ثانياً:- أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية أثناء مرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية في تحسين جودة خدمات المراجعة الخارجية**

| م | الفقرة   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|--|---------------|-------------------|---------------|
| 1 | يساهم استخدام نظم المراجعة الالكترونية في تحليل وفهم بيئة الرقابة الداخلية ووسائل وإجراءات وأدلة عملها.                        | 4.222         | 0.681             | عالية         |
| 2 | يساهم استخدام نظم المراجعة الالكترونية في تفعيل الإجراءات الرقابية على البرامج والملفات الالكترونية المستخدمة من قبل الشركة.   | 4.194         | 0.577             | عالية         |
| 3 | يساهم استخدام نظم المراجعة الالكترونية في تقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية المطبق  | 4.194         | 0.668             | عالية         |
| 4 | يساهم استخدام نظم المراجعة الالكترونية في تنفيذ اختبارات الرقابة - الفحص المرحلي - الفحص النهائي.                              | 4.229         | 0.490             | عالية         |
| 5 | يؤدي استخدام نظم المراجعة الالكترونية إلى التحقق بشكل أفضل من دقة وتوقيت العمليات المالية عند تنفيذ الاختبارات.                | 4.417         | 0.500             | عالية         |
| 6 | يؤدي استخدام نظم المراجعة الالكترونية إلى التحقق من وجود وحدث واكتمال العمليات المالية عند تنفيذ الاختبارات المرحلية للعمليات. | 4.389         | 0.549             | عالية         |
| 7 | يؤدي استخدام نظم المراجعة الالكترونية إلى المساعدة بشكل أفضل في تقدير خطر الرقابة  | 4.222         | 0.722             | عالية         |
| 8 | يساهم استخدام نظم المراجعة الالكترونية في التحقق من تصنيف وترحيل وتلخيص العمليات والأحداث المالية.                             | 4.417         | 0.500             | عالية         |
|   | اجمالي المحور الثاني   | 4.285         | 0.428             | عالية         |

يشير الجدول رقم (4) إلى أن اتجاهات عينة الدراسة كانت موافقة بدرجة عالية على جميع الفقرات، حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرات اعلي من المتوسط الحسابي لأداة القياس والذي يساوي (3). كما أن الانخفاض النسبي لأرقام الانحرافات المعيارية لأجوبة الفقرات يشير إلى تجانس آراء أفراد العينة باستثناء الفقرة 7 مما يشير إلى عدم توافق طفيف بين آراء المستجوبين على أن استخدام نظم المراجعة الالكترونية يؤدي إلى المساعدة بشكل أفضل في تقدير خطر الرقابة. أخيراً، ومما يؤكد المؤشرات السابقة فان المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات المحور كان 4.285 في حين كان الانحراف المعياري 0.428 مما يعطى ثقة اكبر في تجانس آراء عينة الدراسة حول موافقتهم العالية على مدى أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية أثناء مرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية في تحسين جودة خدمات المراجعة.

مدى أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في تحسين جودة خدمات المراجعة الخارجية.....

جامعة المرقب

د. مفتاح نجاح ؛ د. معتوق العود

جدول رقم (5) ثالثاً:- مدى أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية أثناء مرحلة تنفيذ الإجراءات التحليلية في تحسين جودة خدمات المراجعة الخارجية

| م | الفقرة  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---------------|-------------------|---------------|
| 1 | يؤدي استخدام نظم المراجعة الالكترونية في تنفيذ الإجراءات التحليلية إلى تحسين جودة خدمات المراجعة                        | 4.333         | 0.586             | عالية         |
| 2 | إن استخدام نظم المراجعة التحليلية في تقييم مقدرة العميل على الاستمرار يساهم في تحسين جودة المراجعة                      | 4.083         | 0.649             | عالية         |
| 3 | تساهم نظم المراجعة الالكترونية في تسهيل عملية احتساب ومقارنة النسب والمؤشرات المالية للشركة مع النسب المماثلة           | 4.306         | 0.668             | عالية         |
| 4 | يؤدي استخدام نظم المراجعة الالكترونية إلى المساعدة في اكتشاف وجود تحريفات جوهرية محتملة بالقوائم المالية.               | 4.111         | 0.785             | عالية         |
| 5 | يؤدي استخدام نظم المراجعة الالكترونية إلى تقليل استخدام الاختبارات التفصيلية للحسابات والأرصدة المكونة للقوائم المالية. | 4.139         | 0.798             | عالية         |
| 6 | تساهم نظم المراجعة الالكترونية في تسهيل عملية احتساب ومقارنة النتائج الفعلية مع ما تم التخطيط له وتحديد الانحرافات.     | 4.444         | 0.607             | عالية         |
| 7 | يؤدي استخدام نظم المراجعة الالكترونية إلى تسهيل عملية الاطلاع على التشريعات والقوانين التي تتأثر بها أنشطة العميل.      | 4.167         | 0.811             | عالية         |
| 8 | يساهم استخدام نظم المراجعة الالكترونية في المساعدة على التحقق بشكل أدق من صحة الأرصدة.                                  | 4.556         | 0.504             | عالية         |
|   | اجمالي المحور الثالث  | 4.267         | 0.491             | عالية         |

يشير الجدول رقم (5) إلى أن اتجاهات عينة الدراسة كانت موافقة بدرجة عالية على جميع الفقرات، حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرات اعلي من المتوسط الحسابي لأداة القياس والذي يساوي (3). كما أن الانخفاض النسبي لأرقام الانحرافات المعيارية لأجوبة الفقرات يشير إلى تجانس آراء أفراد العينة باستثناء الفقرات 4، 5، 8 حيث انخفض المتوسط الحسابي لهما مقارنة بباقي فقرات المحور، فيما ارتفع الانحراف المعياري ليقترّب من الواحد الصحيح مما يشير إلى عدم توافق طفيف بين آراء المستجوبين حول هذه الفقرات. أخيراً، على الرغم من التفاوت الطفيف بين متوسطات والانحراف المعياري لفقرات المحور فإن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات المحور كان 4.267 في حين كان الانحراف المعياري 0.491 مما يعزز الثقة في تجانس آراء عينة الدراسة حول موافقتهم العالية على مدى أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية أثناء مرحلة تنفيذ الإجراءات التحليلية في تحسين جودة خدمات المراجعة الخارجية.

جدول رقم (6) رابعاً:- أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية أثناء مرحلة التوثيق وإصدار التقرير النهائي للمراجعة في تحسين جودة خدمات المراجعة الخارجية

| م | الفقرة   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|--|---------------|-------------------|---------------|
| 1 | يساهم استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مساعدة المراجع على القيام بالاختبارات ذات العلاقة بالالتزامات المحتملة والطارئة. | 4.250         | 0.604             | عالية         |
| 2 | يؤدي استخدام نظم المراجعة الالكترونية إلى مساعدة المراجع في الإفصاح عن الأحداث اللاحقة للقوائم المالية                     | 4.306         | 0.467             | عالية         |



|                      |   |       |       |       |
|----------------------|---|-------|-------|-------|
| 3                    | يؤدي استخدام نظم المراجعة الالكترونية إلى إمكانية التحقق من ملائمة المعلومات التي يتضمنها تقرير المراجعة مع الإفصاحات بالقوائم المالية.                   | 4.333 | 0.478 | عالية |
| 4                    | يساهم استخدام نظم المراجعة الالكترونية في تقييم مدى كفاية الإفصاح في تقرير مراجع الحسابات.  | 4.167 | 0.697 | عالية |
| 5                    | يساهم استخدام نظم المراجعة الالكترونية في توثيق أدلة العمل بطريقة تسهل من عملية استرجاع هذه الأدلة.   | 4.500 | 0.507 | عالية |
| 6                    | يساهم استخدام نظم المراجعة الالكترونية في استكمال توثيق إجراءات المراجعة بما في ذلك الإقرارات المالية بما يمكن من إعداد التقرير النهائي في الوقت الملائم. | 4.472 | 0.506 | عالية |
| 7                    | يساهم استخدام نظم المراجعة الالكترونية في تقييم مدى إمكانية الاستمرار مع العميل من خلال المعلومات المتاحة أثناء توثيق الإجراءات وأدلة العمل.              | 4.333 | 0.586 | عالية |
| 8                    | يساهم استخدام نظم المراجعة الالكترونية في إعداد وإصدار تقرير المراجعة في الوقت الملائم.   | 4.333 | 0.586 | عالية |
| اجمالي المحور الرابع |   | 4.337 | 0.427 | عالية |

يشير الجدول رقم (6) إلى أن اتجاهات عينة الدراسة كانت موافقة بدرجة عالية على جميع الفقرات، حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرات اعلي من المتوسط الحسابي لأداة القياس والذي يساوي (3). كما أن الانخفاض النسبي لأرقام الانحرافات المعيارية لأجوبة الفقرات يشير إلى تجانس آراء أفراد العينة حول هذه الفقرات. كما يوضح الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات المحور كان 4.337 في حين كان الانحراف المعياري 0.427 مما يعنى تجانس آراء عينة الدراسة حول موافقتهم العالية على أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية أثناء مرحلة التوثيق وإصدار التقرير النهائي للمراجعة في تحسين جودة خدمات المراجعة الخارجية.

### ثالثاً: اختبار الفرضيات

تم اختبار الفرضيات باستخدام اختبار One Sample T-test بالنسبة للوسط الفرضي (3) عند مستوى معنوية 0.05 بحيث تكون قاعدة القرار هي: تقبل الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة الدلالة اكبر من 0.05، وترفض الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية اصغر من 0.05، وبتطبيق هذه القاعدة على فرضيات الدراسة كانت النتائج على النحو التالي:

#### 1- الفرضية الأولى:

لا يوافق المراجعون الخارجيون على أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة التخطيط للمراجعة في تحسين خدمات المراجعة. وقد تم اختبار هذه الفرضية من خلال فقرات المحور الأول وعددها سبعة فقرات وكانت النتائج كما يلي

| T المحسوبة | T الجدولية | الدلالة sig | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | نتيجة الفرضية الصفرية |
|------------|------------|-------------|---------------|-------------------|-----------------------|
| 14.354     | 2.021      | 0.00        | 4.216         | 0.508             | رفض                   |

بما أن T المحسوبة اكبر من الجدولية، وأيضاً مستوى الدلالة الإحصائية (0.00) اقل من قيمتها 0.05 ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وهذا يعنى موافقة مراجعي الحسابات الليبيين على أهمية استخدام المراجعة الالكترونية في مرحلة التخطيط لعملية المراجعة ومساهمتها في تحسين خدمات المراجعة الخارجية.





## 2- الفرضية الثانية:

لا يوافق المراجعون الخارجيون على أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للمراجعة في تحسين خدمات المراجعة. وقد تم اختبار هذه الفرضية من خلال فقرات المحور الثاني وعددها ثمانية فقرات وكانت النتائج كما يلي

| T المحسوبة | T الجدولية | الدلالة sig | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | نتيجة الفرضية الصفرية |
|------------|------------|-------------|---------------|-------------------|-----------------------|
| 17.991     | 2.021      | 0.00        | 4.285         | 0.428             | رفض                   |

بما أن T المحسوبة اكبر من الجدولية، وأيضاً مستوى الدلالة الإحصائية (0.00) اقل من قيمتها 0.05 ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وهذا يعنى موافقة مراجعي الحسابات الليبيين على أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للمراجعة في تحسين خدمات المراجعة الخارجية.

## 3- الفرضية الثالثة :

لا يوافق المراجعون الخارجيون على أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة تنفيذ الإجراءات التحليلية للمراجعة في تحسين خدمات المراجعة. وقد تم اختبار هذه الفرضية من خلال فقرات المحور الثالث وعددها ثمانية فقرات وكانت النتائج كما يلي

| T المحسوبة | T الجدولية | الدلالة sig | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | نتيجة الفرضية الصفرية |
|------------|------------|-------------|---------------|-------------------|-----------------------|
| 15.483     | 2.021      | 0.00        | 4.267         | 0.491             | رفض                   |

بما أن T المحسوبة اكبر من الجدولية، وأيضاً مستوى الدلالة الإحصائية (0.00) اقل من قيمتها 0.05 ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وهذا يعنى موافقة مراجعي الحسابات الليبيين على أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة تنفيذ الإجراءات التحليلية للمراجعة في تحسين خدمات المراجعة الخارجية.

## 4- الفرضية الرابعة:

لا يوافق المراجعون الخارجيون على أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة التوثيق وإصدار التقرير النهائي للمراجعة في تحسين خدمات المراجعة. وقد تم اختبار هذه الفرضية من خلال فقرات المحور الرابع وعددها ثمانية فقرات وكانت النتائج كما يلي

| T المحسوبة | T الجدولية | الدلالة sig | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | نتيجة الفرضية الصفرية |
|------------|------------|-------------|---------------|-------------------|-----------------------|
| 18.802     | 2.021      | 0.00        | 4.339         | 0.427             | رفض                   |



بما أن T المحسوبة اكبر من الجدولية، وأيضا مستوى الدلالة الإحصائية (0.00) اقل من قيمتها 0.05 ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وهذا يعنى موافقة مراجعي الحسابات الليبيين على أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة التوثيق وإصدار التقرير النهائي للمراجعة في تحسين خدمات المراجعة الخارجية.

### نتائج الدراسة:

بناء على التحليل الإحصائي والنتائج التي تم التوصل إليها، فان نتائج هذه الدراسة تتمثل فيما يأتي:

- 1- تشير النتائج إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة التخطيط للمراجعة في تحسين خدمات المراجعة. وهذا مؤشر ايجابي إلى الدور المهم الذي تلعبه تكنولوجيا ونظم المعلومات الحديثة في تحسين عملية التخطيط لعملية المراجعة من خلال اختيار حجم عينة المراجعة، وانجاز العمليات بسرعة اكبر، مما ينعكس إيجابا على جودة عملية المراجعة، وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسات الهينى (2011)، الذنبيات (2003)، و خداش (2003)، وهو أن استخدام تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية المراجعة.
- 2- أظهرت نتائج اختبارات المحور الثاني موافقة المراجعين الليبيين على أن استخدام المراجعة الالكترونية في مرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة يساعد في فهم بيئة الرقابة الداخلية وإجراءاتها وتقييم كفاءة وفعالية الرقابة الداخلية مما يضيف الجودة والفاعلية على عملية المراجعة خلال هذه المرحلة.
- 3- تشير نتائج المحور الثالث إلى أن استخدام المراجعة الالكترونية وتقنياتها المختلفة تعمل على تحسين جودة أداء المراجع الليبي في القيام بالإجراءات التحليلية مثل الاختبارات التفصيلية للبنود ومقارنة النتائج الفعلية للمنشأة محل المراجعة مع ما هو مخطط ومع معايير الصناعة وغيرها من الاجراءات التحليلية.
- 4- أشارت اختبارات المحور الرابع إلى اتفاق المراجعين الليبيين على أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مرحلة التوثيق وإصدار التقرير النهائي للمراجعة وهي المرحلة الأخيرة من مراحل عملية المراجعة في تحسين خدمات المراجعة.

### التوصيات:

- 1- ضرورة زيادة الاهتمام بإبراز أهمية استخدام نظم المراجعة الالكترونية في مراجعة الحسابات وذلك من خلال المؤتمرات وورش العمل والأبحاث العلمية.
- 2- الاهتمام بالتعريف بنظم المراجعة الالكترونية ضمن برامج التعليم الجامعي والعالي بما يساهم في تجهيز الخريجين لسوق العمل.
- 3- الاهتمام بمواكبة آخر ما توصلت إليه أساليب وتقنيات المراجعة الالكترونية وتدريب المراجعين على هذه الأساليب بما يحقق الهدف منها وهو تحسين خدمات المراجعة. هذا الهدف بدوره يتطلب زيادة الاستثمارات في اقتناء وتطوير برامج المراجعة الالكترونية.
- 4- ضرورة إصدار معايير تنظم نوع وطبيعة عمل المراجعة الالكترونية بما يتناسب وطبيعة الممارسات المحاسبية في البيئة الليبية.

يمكن القيام بدراسة تجريبية لأثر المراجعة الالكترونية على تحسين جودة خدمات المراجعة وذلك عن طريق فريق عمل الأول يستخدم برامج المراجعة الالكترونية والفريق الثاني يتبع إجراءات المراجعة اليدوية والتحقق من النتائج التي يتم التوصل اليها في كل مرحلة من مراحل عملية المراجعة.

#### المراجع:

- الإتحاد الدولي للمحاسبين IFAC 2003 ، المعايير الدولية لممارسة أعمال التدقيق والتأكيد وقواعد أخلاقيات المهنة ا، ترجمة جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين الطبعة الأولى، 2005.
- الذنبيات، علي عبد القادر، (2010)، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية والأنظمة والقوانين المحلية، نظرية وتطبيق، ط3، عمان الأردن، دار وائل للنشر.
- النوايسة، محمد ابراهيم (2006) العوامل المؤثرة على جودة تدقيق الحسابات: دراسة ميدانية من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين في الاردن، المجلة الاردنية في إدارة الاعمال، العدد 2 (3) ص ص 390-415
- الهنيئي، إيمان، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الأردن، دراسة ميدانية على شركات ومكاتب التدقيق العاملة في الأردن، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، مجلد 5 (8).
- شكر، طلال حمدون، حمدان، علام محمد، (2007) التدقيق الالكتروني وأثره على جودة الأدلة، دراسة ميدانية على كبرى مكاتب التدقيق في فلسطين، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، المجلد العاشر، العدد الثاني ص ص 179-191
- مرعي، أحمد زهير، (2015) التدقيق الالكتروني وأثره على جودة التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزرقاء، الأردن.
- Ahmi A and Kent S(2013) The Utilization of Generalized Software by External Auditors. Managerial Auditing Journal, Vol. 28 Issue: 2, pp.88-113.
- Carlin, d & Stewart, L. A. (2014). A Big 4 Firm's Use of Information Technology to Control the Audit Process. How an Audit Support System is Changing Auditor Behavior. Contemporary Accounting Research, Vol. 31 No. 1 pp 230-252
- Kermani AZ, Bigzadeh F, and Khodamipour A (2016) Evaluation of the effect of using computer audit systems on audit quality. International Journal of Humanities and Cultural Studies, ISSN2356-5926, pp1817-1835.
- Mostafa. M and Lai S.J (2017) Information Technology in audit process: empirical evidence from Malaysian Firms. International Review of Management and Marketing, Vol.7, Issue 2 ,pp 53-59